

**مرويات الامام الباقر (عليه السلام)
في مؤلفات اهل المغرب والاندلس**

**ضحى علي حسين
أ.د. غنية ياسر كباشي**

جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

مرويات الامام الباقر (عليه السلام) في مؤلفات اهل المغرب والاندلس

ضحى علي حسين

أ.د. غنية ياسر كباشي

الملخص

الامام محمد الباقر (عليه السلام) من افاض العترة الطاهرة ومن اعلام أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن ابرز رجال الفكر والعلم في الاسلام كان له دور في الثقافة الإسلامية وتأسيس الحركة العلمية في الاسلام ، إذ تفرغ لبسط العلم وأشاعته بين المسلمين في وقت كان الجمود الفكري قد ضرب نطاقه على جميع أنحاء العالم الاسلامي، اما من الناحية السياسية، فقد ابتعد الامام عن تلك التيارات السياسية ابتعادا مطلقا فلم يشترك بأي عمل سياسي يتصادم مع الحكم القائم انذاك وأتجه صوب العلم فرفع مناره، ودراسة حياة الامام بكل ما فيها هو جزء لا يتجزأ من الحركة الفكرية والعلمية السائدة في عصره، تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن تراث الامام الباقر في مؤلفات أهل المغرب والاندلس.

كلمات مفتاحية: مرويات، الإمام محمد الباقر (عليه السلام)، المؤلفات، المغرب، الاندلس.

Abstract

Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him) was one of the most distinguished of the pure family, one of the prominent imams of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), and one of the most prominent men of thought and knowledge in Islam. Intellectualism has spread all over the Islamic world, but from a political point of view, the Imam strayed completely away from these political currents. The prevailing intellectual and scientific movement in his time, the importance of this research lies in revealing the legacy of Imam Al-Baqir in the writings of the people of Morocco and Andalusia.

Keywords: Narratives, Imam Muhammad al-Baqir (peace be upon him), literature, Al-Maghrib, Andalusia.

أن جميع مرويات الامام الباقر (عليه السلام) عند اهل العلم حتى المقطوع^(١) منها تعد موصولة^(٢) وذلك لصدقه عنده وثقته، ولأنه لا يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا ما ثبت عنه أنه قد قاله وأن لم يذكر سنده ويسم من روى عنه ذلك، وحجة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحجة الوداع^(٣) لم يرووها الناس على التمام بما جاء فيها من السنن والخبار، إلا عنه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .^(٤)

إلا أن أهل المغرب والاندلس من روى روايات عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، منهم من يقول أنها مرسله^(٥) وهناك الكثير من الاحاديث والمرويات عن الامام الباقر (عليه السلام) وسنتناول المرويات التي وجدناها في مؤلفات اهل المغرب والاندلس فقط دون غيرها من المؤلفات الأخرى الموجودة في المصادر الأخرى على اختلافها.

نماذج من تفاسير^(٦) الامام الباقر (عليه السلام)

أولاً: نماذج من تفاسير الإمام الباقر (عليه السلام) للقران الكريم

١- تفسير آيات عن الولاية^(٧)

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) أنه قال في قول الله عز وجل: {سَيَذَكَّرُ مَن يَخْشَى} ^(٨)

قال : "لا يقول بولايتنا إلا من يخشى الله تعالى" .^(٩)

عنه أنه قال في قول الله تعالى: {وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا} ^(١٠)

قال (عليه السلام): "اهتدى الى ولاية أهل البيت"^(١١)

وكذلك عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قال : نزل جبرائيل (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

بهذه الآية (فأبى أكثر الناس إلا كفوراً)

قال : " بولاية علي (عليه السلام) ".^(١٢)

عن الامام الباقر (عليه السلام) في قول الله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }^(١٣) قال: " نحن اهل الذكر".^(١٤)

وكذلك في قوله تعالى: {أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى} ^(١٥)

قال: " هو التارك لحقنا المضيع لما افترضه الله تعالى عليه من ولايتنا"

اما في قوله تعالى: (وما عليك إلا يزكى)

قال: " يقول ليس عليك يا محمد لا يصلي^(١٦) ولا يزكي^(١٧) فإنه إن عمل أعمال الخير كلها وأتى بالفرائض^(١٨) بأسرها ثم لم يقبل بولاية الاوصياء لم يزن ما عمل عند الله سبحانه جناح بعوضة".^(١٩)

سأل الامام ابا جعفر الباقر عن قوله تعالى: { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }^(٢٠) "نحن ههنا الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة"^(٢١)

وكذلك قال في قول الله: { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }^(٢٢).

قال: " علم الله عز وجل إنهم ستفرقون بعد نبيهم (عليه السلام) ويختلفون فنهاهم الله عن التفرق، كما نهى من كان قبله وأمرهم أن يجتمعوا على ولاية آل محمد (عليه السلام) ولا يتفرقوا".^(٢٣)

وجاء عنه أن رجلاً قال له يا ابن رسول الله أن الحسن البصري^(٢٤) حدثنا أن رسول الله (عليه السلام) قال: " أن الله أرسلنا برسالة فضاقت بها صدري وخشيت أن يكذبني الناس فتواعدني أن لم أبلغها.

قال له الإمام الباقر (عليه السلام): فهل حدثكم بالرسالة؟

قال: لا أما والله إنه ليعلم ما هي ولكنه كتمها متعمداً.

قال الرجل: يا بن رسول الله جعلني الله فداك وما هي؟

قال: إن الله تبارك وتعالى أمر المؤمنين بالصلاة في كتابه فلم يدروا ما الصلاة ولا كيف يصلون، فأخبرهم بكل ما افترض الله عليهم من الصلوات مفسراً وفرض القرآن جملة ففسرها

رسول الله (ﷺ) واعلمهم بما يؤخذ من الذهب والفضة والابل والبقر والغنم والزرع ولم يدع شيئاً مما فرض الله من الزكاة إلا مزه لأمته وبينه لهم، وفرض عليهم الصوم فلم يدروا ما الصوم ولا كيف يصومون ففسره لهم رسول الله (ﷺ) وبين لهم ما يتقون في الصم وكيف يصومون، وأمر بالحج فأمر الله نبيه (ﷺ) أن يفسر لهم كيف يحجون حتى أوضح لهم ذلك في سنة، وأمر الله عز وجل بالولاية فقال لهم: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)^(٢٥)، ففرض الله ولاية ولاة الامر فلم يدروا ماهي وفأمر الله نبيه (ﷺ) أن يفسر لهم ما الولاية مثل ما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله عز وجل ضاق به رسول الله (ﷺ) ذرعاً وتخوف أن يرتدوا عن دينه وأن يكذبون، فضاقت صدره وراجع ربه فأوصى إليه { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }^(٢٦) فصدع بأمر الله وقام بولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يوم غدير خم ونادى لذلك الصلاة جامعة، وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب، وكانت الفرائض ينزل منها شيء بعد شيء تنزل الفريضة الأخرى، وكانت الولاية آخر الفرائض فأنزل الله عز وجل { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا }^(٢٧) قال الإمام الباقر (عليه السلام) : يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة قد أكملت لكم هذه الفرائض، ثم قال (عليه السلام) فوجبت ولاية علي (عليه السلام) على كل مسلم ومسلمة.^(٢٨)

تفسير آيات قرآنية اخرى

عن الامام الباقر (عليه السلام) عن ابيه انه قال : في العرش مثال كل شيء خلقه الله في البر والبحر وهو تأويل قوله تعالى: { وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ }^(٣٠).^(٢٩)

وفي تفسيره لقوله تعالى: {بِمَا صَبَرُوا}^(٣١) قال : بما صبروا على الفقر والفاقة في الدنيا.^(٣٢)

وفي تفسيره لقوله تعالى: { وَأَنَّ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا }^(٣٣) قال : ليس الله تعالى جدّ، وانما قالته الجن للجهالة، فلم يؤاخذوا به .^(٣٤)

روي عن الإمام الباقر في قوله تعالى: {فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ} (٣٥)، قال قوم وضعوا الحق والعدل بالسنتهم وخالفوه إلى غيره. (٣٦)

سئل الإمام الباقر (عليه السلام) عن قوله تعالى: {وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى} (٣٧)، ما غضب الله تعالى ؟

قال : طرده وعاقبه ومن ظن إن الله يغيّره شيء فقد كفر .

وسئل عن قوله تعالى: {أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا} (٣٨)

فقال : الغرفة هي الجنة. (٣٩)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) في قوله تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي} (٤٠)، قال هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء .

وقال في قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ} (٤١) الأواه هو الدعاء. (٤٢)

عن الإمام محمد الباقر (عليه السلام) قال في قوله تعالى: {وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا} (٤٣)

قال : بما صبروا على الفقر على مصائب الدنيا . (٤٤)

قال في قوله تعالى: {قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا} (٤٥)، كان بينهما أربعون سنة. (٤٦)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قرأ {لَسْتَ مُؤْمِنًا} (٤٧) قال إذا أجرته فهو مؤمن. (٤٨)

قال جابر: سألت الإمام الباقر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ}. (٤٩)

قال : تبدل خبزة يأكل منها الخلق يوم القيامة ثم قرأ (وما جعلناهم جسداً لايأكلون الطعام) (٥٠)(٥١)

روي أن العلاء بن عمرو بن عبيد (٥٢) قام على محمد بن علي الباقر (عليه السلام) يمتحنه بالسؤال فقال له : جعلت فداك ما معنى قوله تعالى: { أُولَئِكَ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا } (٥٣)

ما هذا الرتق والفتق؟

"قال له الإمام الباقر (عليه السلام) : كانت السماء رتقًا لا تنزل القطر وكانت الأرض رتقًا لا تخرج النبات ففتق الله السماء بنزول المطر وفتق الأرض بخروج النبات فسكت ابن عمرو ولم يرد جوابا ولم يجد اعتراضًا". (٥٤)

ثانياً: توجيهات الامام الباقر (عليه السلام)

١- الزهد (٥٥) في الدنيا

قيل للإمام الباقر (عليه السلام) من أزهّد الناس؟

قال : من لا يبالي في يد من كانت الدنيا، ومن العجب أن يشغل الرجل نفسه بشيء من التدبير فيه إلى غير . (٥٦)

٢- عدم مجالسة اهل الخصومات

وقال الإمام الباقر (عليه السلام) : لا تجالسوا أهل الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات الله . (٥٧)

٣- العبادة

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : ما اغرورقت عين بمائها من خشية الله إلا وحرّم الله وجه صاحبها على النار، فإن سألت على الخدين دموعه لم يرهق وجهه فتر ولا ذلّة، وما من شيء إلا وله جزاء إلا الذمعة فإن الله تعالى يكفر بها لجور الخطايا، ولو أ، باكيًا يكن في أمة تحرم الله تلك الامة على النار . (٥٨)

قال (عليه السلام) : الغنى والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فإذا أوصلا إلى مكان فيه التوكل استوطننا . (٥٩)

قال اعرابي لأبي جعفر الباقر (عليه السلام): " هل رأيت الله حين عبدته ؟

فقال: لم أكن لأكبر من لم أراه .

قال : فكيف رأيته ؟

قال : لم تره الابصار بمشاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان، يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس معروف بالآيات، منعوت بالعلامات لا يجور في القضايا ذلك الذي لا إله هو .

فقال الاعرابي : الله اعلم حيث يجعل رسالته". (٦٠)

٤-اصلاح الشأن

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : " صلاح شأن الدنيا بحذافيرها في كلمتين لأن صلاح شأن جميع الناس في التعايش والتعاشر وهو مكيال ثلثاه فطنه وثلثه تغافل" . (٦١)

٥-طاعة الاباء

قال (عليه السلام) : " أن الله رضي الأباء للابناء فحذرهم منهم ولم يرضى الابناء للأباء فأوصاهم بهم، وإن شر الانبياء من دعاهُ التقصير إلى العقوق، وإن شر الإباء من دعاهُ البر إلى الافراط". (٦٢)

٦-أهمية العلم

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد". (٦٣)

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : " ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ذلك قلّ أو كثر" . (٦٤)

وقال (عليه السلام) : أيضاً : "والله لموت عالم أحبّ إلى إبليس من موت سبعين عابد" . (٦٥)

وقال : "عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد" .

وقال: "أعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك".

وقال: "تعلموا العلم فإن تعلمه حسنه، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وبذلة لأهله قرية وهو ثمار الجنة، وأسس الوحشة، وصاحب في القرية، ورفيق في الخلوة، ودليل على السراء، وعون على الضراء، ودين عند الاخلاء وسلاح على الأعداء، يرفع الله به قومًا فيجعلهم في الخير سادة وللناس أئمة يقتدى بأفعالهم ويقتص آثارهم ويصلي عليهم كل رطب ويابس، وحيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه".^(٦٦)

وكذلك قال (عليه السلام): "عالم ينتفع بعلمه خير من ألف عابد، وقال شيعتنا من أطاع الله".^(٦٧)

عن الإمام الباقر عن ابيه عن جده عن علي (عليه السلام): قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "من تعلم أربعين حديثًا ابتغاء وجه الله ليعلم به أمتي في حلالهم وحرامهم حشره الله عالمًا".^(٦٨)

٧- في العقل

عن الامام ابا جعفر الباقر قائلاً: "لما خلق الله العقل استنطقه ، ثم قال له: اقبا فاقبل ، ثم قال له: أدبر فأدبر ، ثم قال : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي منك ولا أكلمتك الا فيمن احب ، اما اني اياك امر واياك أنهى واياك اعاقب واثيب".^(٦٩)

٨- الابتعاد عن الخصومة

قال الإمام محمد الباقر (عليه السلام): "الخصومة تمحق^(٧٠) الدين وتنتبت

الشحناء^(٧١) في صدور الرجال".^(٧٢)

٩- وصف الفخور

قال: "يا عجبا من المختال^(٧٣) الفخور الذي خلق من نطفة، ثم يصير جيفة، ثم لا يدري بعد ذلك ما يفعل".^(٧٤)

١٠- كظم الغيظ^(٧٥)

قال (عليه السلام): "من كظم غيظًا يقدر على امضائه حشا الله قلبه إيمانًا".^(٧٦)

١١- تبدل الارض

قال (عليه السلام): "تبدل الأرض مثل الخبزة يأكل منها أهل الإسلام حتى يفرغوا". (٧٧)

١٢- قراءة القرآن (٧٨)

قال الإمام الباقر (عليه السلام): "قرأ القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فأتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده وأقامة إقامة القدح ... ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله، وأضأ به نهاره، وقام به في مساجده وتجاوى (٧٩) عن فراشة، فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، وبأولئك الله عز وجل من الأعداء، وبأولئك ينزل الله الغيث (٨٠) من السماء". (٨١)

١٣- الكنى والالقب

قال الإمام الباقر (عليه السلام): "بادوا بالكنى قبل الالقب". (٨٢)

١٤- اللؤم

وقال (عليه السلام): "سلام اللؤم قبح الكلام". (٨٣)

١٥- وصف المؤمنين

عن جابر الجعفي قال : قال محمد بن علي الباقر (عليه السلام) : "يا جابر إني لمشتغل القلب.

قلت : وما يشغل قلبك ؟

قال : يا جابر إنه من دخل في دين الله الخالص شغلُهُ عما سواه، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون هل هي إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا لزوالها ولم يأمنوا قدوم الآخرة لأهوالها، وإن أهل التقوى أسيد أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة، وأن فنيت ذكروك وأن ذكرت اعانوك موالين للحق قوامين بأمر الله فأجعل الدنيا كمنزلٍ نزلت به وارتحلت عنه، كمالٍ أصبته في منامك فأستيقظت وليس معك منه شيئاً، واحفظ الله فيما استرعاك من دينه وحكمته". (٨٤)

وأنه قال (عليه السلام) : "ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل ولا يدفع القضاء إلا الدعاء، فإن أسرع الخير ثوابًا البر العدل، وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبًا أن يُبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه، وأن يأمر الناس ما لا يفعله وأن ينهى الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤدي جليسة بما لا يعنيه." (٨٥)

سئل الإمام الباقر (عليه السلام) : أي العبادة أفضل ؟

فقال : "ما من شيء أفضل عند الله من أن يسأل ويطلب ما عنده" . (٨٦)

سأل الامام الباقر (عليه السلام) عن قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) "لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن" فأدار الامام الباقر (عليه السلام) دائرة واحدة في الارض، ثم ادار في وسطها أخرى دونها أصغر منها، فقال: "الدائرة الأولى هي الاسلام والدائرة التي في وسطها هي الايمان، فاذا اخرج من الايمان وقع في الاسلام، ولا يخرج من الاسلام الا الشرك وحده" (٨٧)

اما ابن عبد البر (٨٨) فروي عن الامام الباقر هذه الرواية، قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "هذا الإيمان ودور داره وهذا الإسلام ودور داره خلف الدائرة الأولى، قال فاذا أذنبنا خرجنا من الدائرة إلى الإسلام، وإذا احسنا رفعنا إلى الإيمان فلا نخرج من الإسلام إلى الشرك" .

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن أبيه عن جده (عليهم الصلاة والسلام) : قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "الإيمان معرفة بالقلب، وأقرار باللسان، وعمل بالأركان" . (٨٩)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) : عن جابر بن عبد الله، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : " شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي .

قال: فقال جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة" . (٩١)

نماذج من السير

أولاً: نماذج من سيرة الرسول ((صلى الله عليه وآله وسلم))

١- آداب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن أبيه : "أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا قام عن الليل يستاك وإذا سافرسافر معه سبعة أشياء : القارورة والمقص والمكحلة والمرآة والمشط والسواك" . (٩٢)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) : "عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه رأى نغاشياً (٩٣) معجمتين أي قصيراً جداً ضعيف الحركة ناقص الحلق فخر ساجداً، ثم قال : اسأل الله العافية" . (٩٤)

قال الإمام الباقر (عليه السلام) : "أدب الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أحسن الأدب فقال : خذ العفو، وأمر بالعرف، وأعرض عن الجاهلين، فلما وعى عن الله عز وجل ما أمره .

قال : { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ } (٩٥)

فلما قبل منه ما فوض إليه قال { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } . (٩٦) (٩٧)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) : " قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : بعثت بكسر المزامير" . (٩٨) (٩٩)

عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام) مرسلًا قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يستحب أن يأخذ من شاربه واطفاره يوم الجمعة . (١٠٠)

٢- صفات رسول الله (ﷺ)

عن الامام محمد الباقر (عليه السلام) انه قال: كان رسول الله (ﷺ)، ضخماً الرأس، عظيم العينين، أهدب الاشفار (١٠١)، مشرب (١٠٢) العينين من حمرة، كث اللحية (١٠٣)، أزهر اللون، شئن الكفين والقدمين، اذا مشى تكفى كأنما يمشي في صبيب، واذا التقت التفت معا. (١٠٤)

٣- مكانة رسول الله (ﷺ) عند الله (عز وجل)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال : قال رسول الله : اتاني جبرائيل (عليه السلام)، فقال : يا محمد، إن الله بعثني فطفت مشرق الأرض ومغربها، وسهلها وجبلها فلم أجد أحداً حياً خيراً من العرب، ثم أمرني، فطفت فلم أجد حياً أفضل من قريش، ثم أمرني فطفت فلم أجد حياً أفضل من بني هاشم، ثم أمرني أن أختار من أنفسهم فلم أجد نفساً خيراً من نفسك. (١٠٥)

٤- حجة رسول الله (ﷺ)

ذكر ابن عبد البر (١٠٦) حجة رسول الله (ﷺ) عن الامام الباقر (عليه السلام) حيث يقول: "عن جعفر الصادق عن ابيه الامام الباقر (عليه السلام) قال: دخلنا على جابر بن عبد الله الانصاري وهو يومئذ قد ذهب بصره فسأل القوم حتى انتهى ألي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين، وأنا يومئذ غلام شاب فرحب وسهل ودعا لي فقالوا: جئنا نسألك فقال لي سل عما شئت يا ابن اخي فقلت اخبرني عن حجة رسول الله (ﷺ) قال: أن رسول الله (ﷺ) مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشر أن رسول الله حاج، فقدم بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله (ﷺ) ويعمل بمثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس (١٠٧) محمد بن ابي بكر (١٠٨) فأرسلت الى رسول الله (ﷺ) كيف أصنع؟ قال: اغتسلي واشعزي بثوب و أحرمي، وصلى رسول الله (ﷺ) في المسجد ثم ركب القصواء (١٠٩) حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش عن يمينه ويساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك، ورسول الله (ﷺ) بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعلم تأويله فما عمل به من شيء عملناه ٠٠٠"

عن الامام محمد الباقر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول ((لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يضع ذلك ثلاث مرات ويدعو)).^(١١٠)

"عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نحر بدنه بالحربة وهو بمنى، وقال: هذا المنحر وكل منحر".^(١١١)

"عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : تصلى الصلاتان جميعاً بالمزدلفة^(١١٢) بأذان واحد وإقامتين".^(١١٣)

٥- وصايا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحرب

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : وجد في قائم سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) صحيفة

فيها مكتوب " ملعون من أظلم أعمى عن السبيل، ملعون من سرق تخوم^(١١٤) الأرض، ملعون من تولى غير مواليه أو قال : ملعون من جحد نعمة من أنعم عليه".^(١١٥)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : "في درع النبي حلقتان من فضة عند موضع الشذوة وفي ظهرها حلقتان من فضة أيضاً، وقال : لبستها فطفت الأرض".^(١١٦)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن ابائه عن علي (عليه السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا بعث جيشاً أو سرية أوصى صاحبها بتقوى الله في خاصة نفسه ولمن معه من المسلمين خيراً، وقال : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تقاتلوا القوم حتى تحتجوا عليهم بأن تدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، والإقرار بما جئت به من عند الله فإن اجابوكم فأخوانكم في الدين ثم ادعوهم حينئذ إلى النقلة من دارهم إلى دار المهاجرين فإن فعلوا وإلا فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وليس لهم الفياء في الغنيمة نصيب فإن أبوا من الإسلام فادعوهم إلى إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فإن أجابوا إلى ذلك فأقبلوا وكفوا عنهم وإن أبوا فاستميتوا بالله عليهم وقتلوهم ولا تقتلوا وليداً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة".^(١١٧)

وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: " قدم ناس من المدينة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ما شعاركم؟

قالوا : حرامٌ .

قال : بل شعاركم حلال . (١١٨)

عن الإمام الباقر (عليه السلام) عن جابر : قال : نهى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل . (١١٩)

عن الإمام الباقر عن ابائه عن علي (عليه السلام) : أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا لقي العدو عباً الرجاله وعباً الخيل وعباً الأبل . (١٢٠)

وكذلك قال (عليه السلام) : " ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) التقى هو والمشركون من قريش ببدر يوم الجمعة، صبيحة سبع عشر من رمضان " (١٢١)

٦- وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للإمام علي (عليه السلام)

عن الإمام الباقر عن أبيه عن علي (عليه السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : " يا علي أن اليقين أن لا ترضي أحد بسخط الله، ولا تحمدن أحداً على ما آتاك الله، ولا تلومن أحداً على ما لم يؤتكَ الله فإن الرزق لا يجره حرص حريص ولا يخرجه كراهة كاره فإن الله عز وجل بحكمته وفضله جعل الروح والفرج في اليقين والرضى .. وجعل الهم والحزن في الشك والسخط، فإنه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعوز من العقل ولا وحدة أوحش من العُجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكير، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان " . (١٢٢)

٧. ذكر ملك الموت

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال : "نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ارفق بصاحبي فإنه مؤمن رقيق، وأعلم أن من أهل بيت مدرٍ ولا شعر في بر ولا مجر إلا وأنا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات حتى أنا لأن

أعرف بصغيرهم وكبيرهم بأنفسهم، والله يا محمد لو أني أردت أن أقبض روح بعوضةٍ ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو الأمر بقبضها". (١٢٣)

٨. تغسيل رسول الله (ﷺ)

عن جعفر الصادق (عليه السلام) عن الامام محمد الباقر (عليه السلام) قال: "غسل رسول الله (ﷺ) وعليه قميص وكفن في ثلاثة اثواب وثوبين صحاريين وثوب صبرة". (١٢٤)

وكذلك قال الامام الباقر (عليه السلام): "ان رسول الله (ﷺ) غسل في قميص". (١٢٥)

وقال (عليه السلام) "غسل رسول الله (ﷺ) ثلاث غسلات كلهن بماء وسدر" (١٢٦)(١٢٧)

الهوامش والمصادر والمراجع

^١ (المقطوع: وهو مالم يتصل بسنده، لا يدري من رواه. ابن حزم، النبذة الكافية، ص ٢٩؛ الاشبيلي، ابي العباس احمد بن فرج (ت ٦٩٩هـ/١٢٩٦م)، الغرامية في مصطلح الحديث، تح: مرزوق الزهراني، ط ١، (المدينة: دار المآثر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص ٦٢.

^٢ (موصول: وما اتصل سنده بسماع كل راوٍ فمن فوقه إلى منتهاه، مرفوعاً إلى رسول الله (ﷺ) أو الصحابي والموصول هو أعم من المرفوع والموقوف. الاشبيلي، الغرامية، ص ٦١.

^٣ (حجة الوداع: يقال لها حجة الإسلام وحجة البلاغ وحجة الكمال وحجة التمام ولم يحج الرسول غيرها. محمد الفاسي، مستعذب الاخبار، ص ٣٠٤، ص ٣٠٩.

^٤ (النعمان، المناقب، ص ٣٢٧.

^٥ (المرسل: ما يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي قال رسول الله (ﷺ)، أو عن رسول الله (ﷺ) وهو ما رفعه تابعي كبير إلى رسول الله (ﷺ). الداني، ابي عمرو عثمان بن سعيد (ت ٤٤٠هـ/١٠٤٨م)، علم الحديث "بيان المسند والمرسل والمنقطع"، تح: علي بن احمد الكندي، ط ١، (ابو ظبي: مؤسسة يمنونة للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص ٣٠؛ ابن عبد البر، التمهيد، ج ١، ص ١٩؛ الاشبيلي، الغرامية، ص ٣٥.

(^٦) التفسير: هو العلم بمدلوله القرآن وخاصته وكيفية دلالاته ومتشابهة والناسخ والمنسوخ. ابن عرفة، محمد بن محمد (ت ٨٠٣هـ/١٤٠٠م)، تفسير ابن عرفة، تح: جلال الاسيوطي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م) ج١، ص١٩.

(^٧) الولاية: الامارة، وهي من وليت الشيء. القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ج٨، ص٥٦.
(^٨) سورة سبأ (آية - ٢٠).

(^٩) النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٣٧.

(^{١٠}) سورة طه (آية ٨٢).

(^{١١}) الفضيلي، الدرر البهية، ج١، ص٤٨.

(^{١٢}) النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٢٣٨.

(^{١٣}) سورة النحل (آية - ٤٣).

(^{١٤}) المالكي، الفصول المهمة، ص٨٨٩؛ النعمان، دعائم الإسلام، ج١، ص٢٨٧.

(^{١٥}) سورة الإسراء (آية - ٨٩).

(^{١٦}) الصلاة: مأخوذة من الصلة لانها تصل بين العبد وخالقه، كذلك مشتقة من المصلى من الخيل لان

النبي (ﷺ) اول من صلى مع جبريل (ﷺ) فكان تابعاً وكان كل من بعده مصلياً. الرجراجي، ابي

الحسن علي بن سعيد(ت٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة

وحل مشكلاتها، ط١، (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ج١، ص١٩٢

(^{١٧}) الزكاة: ما فضل عن قوتهم ومن كان ذا حرث اخذ قوته سنه وتصدق بالفضل وان كان ذا صنعه اخذ

قوت يومه وتصدق بالفضل، تؤخذ الزكاة من المسلمين تطهيراً لهم . الداوودي، الاموال،

ص١٣٥١٥١

(^{١٨}) الفرائض: هي الأوامر التي يثاب على فعلها، ويعاقب على تركها . ادريس الحسيني ، احمد ،

فتوحات الاله المالك على النظم المسمى بأسهل المسالك، (مستغانم : المطبعة العلاوية، ١٤١٥هـ/

١٩٩٤م) ، ص١٤٣.

(^{١٩}) النعمان ، شرح الاخبار ، ج١، ص٢٣٩.

(^{٢٠}) سورة النساء (آية - ٥٤).

(^{٢١}) النعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٢١؛ الفضيلي، الدرر البهية، ج١، ص٤٧.

- ٢٢ () سورة عبس (آية - ٥) .
- ٢٣ () النعمان ، شرح الاخبار ، ج ١ ، ص ٢٣٩ .
- ٢٤ () الحسن بن ابي الحسن البصري ، كانت امه مولاة لام سلمة زوج النبي (ﷺ) ، احد الممثلين لمذهب الجماعة . ابن خيثمة ، التاريخ الكبير ، مج ٢ ، ص ١٠٥ ؛ حمدة ، المدارس الكلامية ، ص ٢٦ .
- ٢٥ () النعمان ، شرح الاخبار ، ج ١ ، ص ٢٣٧ .
- ٢٦ () سورة المائدة (آية - ٦٧) .
- ٢٧ () سورة المائدة (آية - ٣) .
- ٢٨ () النعمان ، شرح الاخبار ، ج ١ ، ص ١٠٣-١٠٤ ؛ دعائم الاسلام ، ج ١ ، ص ١٥ .
- ٢٩ () سورة الحجر (آية - ٢١) .
- ٣٠ () القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، ج ١٢ ، ص ١٩٤ .
- ٣١ () سورة المؤمنون (آية - ١١١) .
- ٣٢ () القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، ج ١٥ ، ص ٤٩١ .
- ٣٣ () سورة الجن (آية - ٣) .
- ٣٤ () القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، ج ٢١ ، ص ٢٨١ .
- ٣٥ () سورة الشعراء (آية - ٩٤) .
- ٣٦ () القرطبي ، الجامع لاحكام القرآن ، ج ١ ، ص ٣٦-٣٧ .
- ٣٧ () سورة طه (آية - ٨١) .
- ٣٨ () سورة الفرقان (آية - ٧٥) .
- ٣٩ () المالكي ، الفصول المهمة ، ج ٢ ، ص ٨٩١ .
- ٤٠ () سورة غافر (آية - ٦٠) .
- ٤١ () سورة التوبة (آية - ١١٤) .
- ٤٢ () المقداد ، بينات من الهدى ، ص ١٧٠ .
- ٤٣ () سورة الانسان (آية - ١٢) .
- ٤٤ () المالكي ، الفصول المهمة ، ج ٢ ، ص ٨٩٢ .
- ٤٥ () سورة يونس (آية - ٨٩) .

- ^{٤٦} () ابن الآبار، التمهيد، ج ١، ص ٣٠١.
- ^{٤٧} () سورة النساء (آية - ٩٤) .
- ^{٤٨} () القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ج ١٧، ص ٥٠. ٥١ .
- ^{٤٩} () سورة إبراهيم (آية - ٤٨) .
- ^{٥٠} () سورة الإنبياء (آية - ٨) .
- ^{٥١} () القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ج ١٢، ص ١٦٩-١٧٠ .
- ^{٥٢} () العلاء بن عمرو الانصاري، صحابي، شهد معركة صفين مع الامام علي (ؑ) . ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ١٠٨٧.
- ^{٥٣} () سورة الإنبياء (آية - ٣٠) .
- ^{٥٤} () المالكي، الفصول المهمة، ج ٢، ص ٨٩١ .
- ^{٥٥} () الزهد: ضد الرغبة والحرص على الدنيا، المزهّد القليل الشيء وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلته يزهد فيه، وشيء زهيد قليل. ابن منظور، لسان العرب، مادة(زهّد)، ج ٣، ص ١٩٦.
- ^{٥٦} () البزري، الجوهرة في نسب النبي (ؑ) ، ج ١، ص ٢٢٤ .
- ^{٥٧} () القرطبي، الجامع لاحكام القرآن، ٤١٩/٨ .
- ^{٥٨} () المالكي، الفصول المهمة، ج ٢، ص ٢٨٦ .
- ^{٥٩} () المالكي، م، ن، ج ٢، ص ٢٨٧ .
- ^{٦٠} () الحصري، زهرة الآداب، ج ١، ص ٧٧ .
- ^{٦١} () الحصري، م، ن، ج ١، ص ٧٧ .
- ^{٦٢} () البزري، الجوهرة في نسب النبي (ؑ) ، ج ١، ص ٢٢٥ .
- ^{٦٣} () المقداد، بينات من الهدى، ص ١٣٨ .
- ^{٦٤} () المالكي، الفصول المهمة، ج ١، ص ٧٨٧ ؛ المرداسي، الاشراف، ص ١١٩-١٢٠ .
- ^{٦٥} () المالكي، م، ن، ج ١، ص ٨٨٧ ؛ المقداد، بينات من الهدى، ص ١٠٠ .
- ^{٦٦} () اللبناني، المدخل الى تاريخ التشيع، ص ٩١ .
- ^{٦٧} () المالكي، الفصول المهمة، ج ٢، ص ٨٨٨ .

- ^{٦٨} () الغماري، أحمد بن محمد الصديق، (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، الاستعاذة والحسيلة ممن صحح حديث البسمة، (القاهرة: مكتبة القاهرة، د.ت) ص ١٨ .
- ^{٦٩} () الهاشمي ، نور الدين ، تاريخ الشيعة بين المؤرخ والحقيقة ، (دم : د.ت) ، ص ٥٣ .
- ^{٧٠} () الحمق: الكساد، وأهو وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه . الجوهرى، الصحاح، مادة(حمق)، ج ٤، ص ١٤٦٥؛ ابن منظور، لسان العرب، مادة(حمق)، ج ١٠، ص ٦٧.
- ^{٧١} () الشحناء: هي العداوة، ويراد بالمشاحن هو صاحب البدعة والمفارقة لجماعة الامة وقل المشاحنة ما دون القتال من السب وقيل هو الاستعبار عند استقبال البكاء . ابن منظور، لسان العرب، مادة (شحن) ج ١٣، ص ٢٣٤.
- ^{٧٢} () ابن عبد البر، بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذاهن والهاجس، تح: محمد مرسي الخولي، (بيروت، دار الكتب العلمية، د، ت)، ج ٢، ص ٤٢٩ .
- ^{٧٣} () المختال: المتكبر . ابن منظور، لسان العرب، مادة (الخاء المعجمة)، الجزء ١١، ص ٢٢٨.
- ^{٧٤} () ابن عبد البر، بهجة المجالس وأنس المجالس، ج ٢، ص ٤٤٤٠ .
- ^{٧٥} () الغيظ: أشد غضب ، وهو الحرارة التي يجدها الانسان من فوران دم قبه . الأصفهاني ، المفردات في غريب القرآن ، مادة (غول) ، ص ٦٢٩ .
- ^{٧٦} () ابن عبد البر، بهجة المجالس، ج ١، ص ٧٢؛ أدب المجالس وحمد اللسان وفضل البيان وذم العي وتعليم الاعراب وغير ذلك، تح: سمير حلي، (دار الصحابة للتراث، د.ت)، ص ١١٨؛ المالقي، ابي القاسم (ت ٧٨٣هـ/١٤٠١م) ، الشهب اللامعة في السياسة النافعة، تح: علي سامي، (المغرب: دار الثقافة، ١٩٨٤)، ص ١٠٩ .
- ^{٧٧} () ميارة، محمد بن احمد (ت ١٠٧٢هـ/١٦٩٢م) ، الدر الثمين والموارد المعين، تح: عبد الله المشاوي، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨)، ص ٦١٧ .
- ^{٧٨} () القرآن معناها التأليف، قراء الرجل إذ اجمع والفاء قولاً، وان القرآن مصدر من قرأ اذا تلى الثعالبي، الجواهر الحسان، ج ١، ص ١٥٠ . ١٥١ .
- ^{٧٩} () تجافى: لم يلزم مكانه وهو خلاف البر نقيض الصلة. ابن منظور، لسان العرب، (مادة جفا)، ج ١٤، ص ١٤٧ .
- ^{٨٠} () الغيظ: المطر. الجوهرى، الصحاح تاج اللغة، مادة (غيث)، ج ١، ص ٢٨٩ .

- ^{٨١} () البناني، مدخل الى تاريخ التشيع، ص ٩١ .
- ^{٨٢} () ابن عبد البر، بهجة المجالس، ص ٧٦٧ .
- ^{٨٣} () المالكي، الفصول المهمة، ج ٢، ص ٨٨٧ .
- ^{٨٤} () المالكي، الفصول المهمة، ج ٢، ص ٨٨٨ .
- ^{٨٥} () المالكي، م، ن، ج ٢، ص ٨٨٦-٨٨٧ .
- ^{٨٦} () المقداد، بينات من الهدى، ص ١٧١ .
- ^{٨٧} () ابن حزم، الاصول والفروع، ص ٦٩ .
- ^{٨٨} () التمهيد، ج ٩، ص ٢٥٠ .
- ^{٨٩} () ابن موق، محمد بن ابي يحيى بن ابي بكر (ت ٦٤٢هـ/ ١٢٦٢م) ، بغية النقاد والنقطة فيما أخل به كتاب البيان واغفله أو الم به فما تممه ولا كمله، تح: محمد جزستاني، (الرياض: اضواء السلف، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٤)، ج ٢، ص ٢٠٤ .
- ^{٩٠} () الشفاعة: هي الوسيلة والطلب، وهي سؤال الخير للغير. الادريسي الحسني، فتوحات الاله، ص ٧٣ .
- ^{٩١} () ابن عبد البر، التمهيد، ج ١٩، ص ٦٩ .
- ^{٩٢} () النعمان، دعائم الإسلام، ج ١، ص ١١٨؛ ابن عبد البر، صحيح جامع بيان العلم وفضله، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت)، ص ٧١ .
- ^{٩٣} () النغاش: القصير. ابن منظور، لسان العرب، مادة (النون)، ج ٦، ص ٣٥٧ .
- ^{٩٤} () النعمان، دعائم الاسلام، ج ١، ص ١٨٢ .
- ^{٩٥} () سورة القلم (آية - ٤) .
- ^{٩٦} () سورة الحشر (آية - ٧) .
- ^{٩٧} () البزي، الجوهره في نسب النبي (ﷺ)، ج ١، ص ٢٢٥ .
- ^{٩٨} () المزامير: قصب يغنوا فيها ويقال القصبه التي يزمر بها زمارة. ابن منظور، لسان العرب، مادة (الزاي المعجمة)، ج ٤، ص ٣٢٧ .
- ^{٩٩} () القرطبي، الجامع لاحكام القران، ج ١٦، ص ٤٥٩ .
- ^{١٠٠} () الغماري، جمال الدين ابي ايسر عبد العزيز الصديق، اتحاف ذوي الهمم العالية بشرح العشماوية، (بيروت: لبنان، دار البشائر، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨)، ص ١١٤ .

- ^{١٠١} () أهدب الاشفار: أي طويل شعر الاجفان . ابن منظور، لسان العرب، مادة (هدب)، ج ١، ص ٧٨٠.
- ^{١٠٢} () مشرب: الاشراب هو لون قد أشرب من لون . الزبيدي، تاج العروس، مادة (شرب) ، ج ٣ ، ص ١١٣.
- ^{١٠٣} () كث اللحية: كثرة اصولها وشعرها وانها ليست بدقيقة ولا طويلة وفيها كثافة. ابن منظورن لسان العرب، مادة(كث)، ج ٢، ص ١٧٩.
- ^{١٠٤} () ابن عبد البر، الاستنكار، ج ٨، ص ٣٣١ .
- ^{١٠٥} () الإدريسي، مصابيح البشرية ، ص ١٦ .
- ^{١٠٦} () الدرر في اختصار المغازي والسير، تح:شوقي ضيف، (القاهرة: لجنة أحياء التراث الاسلامي، ١٣٨٦هـ/١٩٦١م)ص٢٧٩-٢٨٠ .
- ^{١٠٧} () اسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم بن كعب الخثعمية، وهي اخت ميمونة زوج النبي (ﷺ)، كانت اسماء من المهاجرات في الاسلام . ابن عبر البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٧٨٤-١٧٨٥.
- ^{١٠٨} () محمد بن ابي بكر، امه اسماء بنت عميس، وياه الامام علي(ﷺ) مصر، فسار اليه عمرو بن العاص فدخل في خربة فيها حمار ميت فدخل في جوفه فاحرقه في جوف الحمار . ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٣، ص ١٣٦٦.
- ^{١٠٩} (٤) القصواء: هي ناقة الرسول. القرطبي، الجامع لاحكام القران، ج
- ^{١١٠} () ابن عبد البر، الاستنكار، ج ٤، ص ٢٢٣ .
- ^{١١١} () ابن عبد البر، التمهيد، ج ٢٤، ص ٢٢٤ .
- ^{١١٢} () مزدلفة: تقع بشرقي مكة، وهي بسيط من الارض فسيح بين جبلين وحولها مصانع وصهاريج للماء، وبين منى وعرفة ٥ اميال. ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، ج ١، ص ٤٠٥.
- ^{١١٣} () ابن عبد البر، التهيد، ج ٩، ص ٢٦٦ .
- ^{١١٤} () تخوم: منتهى كل قرية او ارض، وتخومها أي حدودها. الجوهري، الصحاح، مادة (تخم)، ج ٥، ص ١٨٧٧.

- ^{١١٥} (الخزاعي، علي بن محمد(ت٧٨٩هـ/١٣٨٧م) تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ﷺ) من الحرف والصناعات والعمالات الشرعية، تح: احسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص ٤٢٧.
- ^{١١٦} (الكتاني، محمد بن جعفر ، نظم المتناثرة من الحديث المتواترة، ط٢،(مصر: دار الكتب السلفية للطباعة والنشر، دت)، ص ١٨٠ .
- ^{١١٧} (النعمان، دعائم الاسلام، ج ١، ص ٣٦٩ .
- ^{١١٨} (النعمان، م، ن، ج ١، ص ٣٧٠ .
- ^{١١٩} (ابن عبد البر، التمهيد ، ج ١٠، ١٢٥ .
- ^{١٢٠} (النعمان، دعائم الاسلام، ج ١، ص ٣٧٢ .
- ^{١٢١} (ابن خيثمة، أخبار المكيين ، ص ١٥٥ .
- ^{١٢٢} (الغماري، ، المداوي العلل لجامع الصغير وشرح المناوي، (مصر: دار الكتب، د.ت)، ج ١، ص ٣٣.
- ^{١٢٣} (القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج ٧، ص ١٩ .
- ^{١٢٤} (ابن عبد البر، الاستنكار، ج ٣، ص ٣ .
- ^{١٢٥} (ابن عبد البر، م، ن، ج ٣، ص ٣ .
- ^{١٢٦} (سدر: شجر النبق . الزبيدي ،تاج العروس، مادة(سدر)، ج ١١، ص ٥٢٥ .
- ^{١٢٧} (ابن عبد البر، التمهيد، ج ١، ص ٣٥٥ .